

خطبة

(جبر الخواطر وأثره على الفرد والمجتمع)

فضيلة الشيخ

أبي عبد الله صلاح بن محمد غانم

(رحمه الله)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-.

• أَمَّا بَعْدُ:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا ﴾ [النساء ١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب ٧١]

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -صلى الله
عليه وعلى آله وسلم-، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ
بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

• أَمَّا بَعْدُ:

فاعلموا عباد الله أن دينكم هو دين المشاعر والأحاسيس، إن دينكم هو دين الذوق العالي، والحس المرهف، دين يراعي مشاعر الناس من أجل ألا يتأثر الناس بقال الناس وفعالهم.

فإن المرء أشد أثرا في غيره من السكين في لحمه، في كلامه وفعاله وحركته والتفاتة.

لذلك علمنا الله رب العالمين كيف نتكلم قبل أن نتكلم ؟

وعلمنا الله رب العالمين كيف نفعل قبل أن نفعل ؟

وعلمنا الله رب العالمين كيف نحب قبل أن نحب؟ وكيف نبغض قبل أن نبغض ؟

وذلك من أجل أن يأتي قال الإنسان وفعاله، في أحسن مواقعه وأشرف مناقبه.

وقد قال الله رب العالمين لجميع المتكلمين ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ [الإسراء ٥٣].

وقال سبحانه في أمر الأفعال لجميع المسلمين قبل أن يفعلوا ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت ٣٤].

وقال الله رب العالمين لجميع أبناء المسلمين قبل أن يتعاملوا مع آبائهم قال سبحانه ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء ٢٣].

فما أعظم هذا الدين ؟

الذي يعلم المسلمين كيف يراعوا مشاعر المسلمين الذي يقول للمسلم
اتق الله في أخيك؟ اتق الله في أثر كلمتك فيه ، اتق الله في أثر نظرتك
إليه ، اتق الله في فعالك معه قبل أن تفعل وفي قالك معه قبل أن تقول.
ولكن واسفاه.....

المسلمون إلا من رحم الله رب العالمين عند المعاملة لا يرى إلا نفسه ولو
أنه رأى أخاه فعامله بما يحب أن يعامل به لاستقامت الحياة في دنيا الله
رب العالمين.

يقول لك نبيك ﷺ (عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به) .

ويقول لك ﷺ (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) .

كل ذلك من أجل أن يُعلي قدرك ، كل ذلك من أجل أن يُعلي ذكرك
، كل ذلك من أجل أن يُعلي رصيد محبتك في قلوب الناس .

فإن أعرض المعرض، وعاند المعاند.....

فإن الله العالمين يغار على عبده.

رب جعل لعبده ملكا عن يمينه وملكاً عن يساره وملكاً من أمامه
وملكاً من خلفه معه من صلاة الصبح إلى صلاة العصر ثم تصعد هذه
الملائكة إلى الله رب العالمين وينزل أربع من الملائكة أخر.

أتظن أن رب قد أحاط عبده بهذا السياج الملائكي أن يدعه لك تسيء
إليه؟! يحفظه الله رب العالمين ولا تحفظه أنت ، يكأه الله رب العالمين
ولا تكأه أنت، يمنع الله رب العالمين من وساوس الشياطين ومن أذى
المؤذيين ومن أحوال الجن المأعين يحميه الله رب العالمين هذه الحماية
ويكأه الله رب العالمين تلك الكأه، وتأتي أنت تتعامل معه هكذا...
لا والله لن يتركك الله رب العالمين....

ستقف بين يديه يسألك عن الكلمة التي قلتها!!

ويسألك عن الفعل التي فعلتها!!

ويسألك عن الحركة التي تحركتها يحاسبك على أثرها في أخيك.

إن الله رب العالمين يدخل النار عبدا من عباده!!!

لا لأنه ضرب عبده، ولا لأنه قتله، ولا لأنه شتمه، ولا لأنه نال من عرضه ولكن....

يدخله النار لأنه حسد وحقد عليه، لا يدخل الجنة حاسد ولا يدخل الجنة حاقد، والحسد والحقد في القلب والصدر لا على اللسان، وفي الفعال، بل إن الله رب العالمين لا يدخل مسلما ملىء قلبه بالغل والحقد فأهل الجنة أناس صدورهم من الغل سليمة، وقلوبهم من الحقد في عافية وسلامة.

فيا عباد الله اتقوا الله رب العالمين، اتقوا الله في هذا الدين، اقيموه على أرض المسلمين من أجل أن تحيوا آمنين مطمئنين.

راعوا مشاعر الناس، راعوا ما يقع عليه من أثر كلماتك، من أثر
فعالك، من أثر أحوالكم .

فإن دين الإسلام العظيم دين المشاعر، دين الذوق، دين الحس المرهف.
مهما رأيت من حس حسن، ومهما رأيت من ذوق عالية، فستجد
أصل ذلك في دين الإسلام العظيم، ستجده آت في القرآن العظيم، أو
سنة من سنن النبي الأمين.

النبي ﷺ يأتي معلما ومطبقا ومؤسسا ومربيا للأمة على تعاليم الإسلام
العظيم...

فانظر في فعالك واجعل على هديه فعالك، وانظر في قاله واجعل على
هديه قالك، وخط أثره وسر وراءه تأتي يوم القيامة تدخل مدخله، وتُرزق
بما يكون من جنة الله رب العالمين.

النبي ﷺ يخطئ من يخطئ بين يديه، ويجانب الصواب من يجانب بين يديه.....

أجبهه؟..... أيفضحه؟..... أينصحه على ملأ؟

لم يكن هذا هديه، ولم تكن هذه سنته، بل يأتي الرجل يعطي النبي ﷺ مال الزكاة ويقول: هذا لكم وهذا أهدي إلي.

فأصاب النبي ﷺ المنبر فيقول: ما بال أقوام نبعثهم ليجمعوا لنا الزكاة فيأتون يقول أحدهم: هذا لكم وهذا أهدي لي، هلا جلس في بيت أبيه وأمه ينظر أيهدى له أم لا ؟

يأتي الرجل إلى النبي ﷺ مسيئاً متورطاً في كبيرة من الكبائر

أيفضحه؟..... أيشهر به؟

لا ، بل يترفق النبي ﷺ به لعلك كذا، لعلك كذا، لعلك كذا من أجل أن يخرجهم مما تورط فيه.

وأما الأمة التي تتصيد الأخطاء، وأما الأمة التي تنقب عما في حنايا
الضمير وما تخفيه النفوس والصدور....

فتحمل المرء ما لم يقله، وما لم يحمله إتهاما وظنا سيئا وإساءة...
فهذا ليس من دين الإسلام العظيم.

اللسان المنفلت والذوق النشاذ ليس من دين الإسلام العظيم.
التطاول باللسان، الغيبة، النميمة، الفحش كل ذلك لا يمت إلى
الإسلام بصلة....

بل هو دين الفاسقين، دين الفاجرين، دين الذين لا دين لهم مرضيا
عند الله رب العالمين.

النبي ﷺ يأتي من أجل أن يؤصل في هذه الأمة أصلا عظيما وهو: أن
هذا الدين دين يجبر الخواطر، ويرعى المشاعر فينبغي على المسلم أن

يراعي قلوب الناس في تصرفاته لأنه إذا كسر قلب أخيه فإن الله رب العالمين له بالمرصاد.

ينام المظلوم الذي ظلم بكلمة، الذي ظلم بإساءه، ينام الظالم والمظلوم والله رب العالمين لا ينام، يقسم بعزته وجلاله وعزته وجلاله لأنصرن المظلوم ولو بعد حين.

فلما تعرض نفسك أن يقسم الله رب العالمين بعزته وجلاله أن ينتقم منك؟ ينتقم منك في نفسك أو في ولدك أو في مالك أو في أهلِكَ لم تعرض نفسك لذلك وأنت في عافيه؟

لم لا تجعل الليل سبيل استغفار الملائكة لك؟ لأنك جبرت كسيراً، وأطعمت فقيراً، وأحسنْتَ إلى أسير وقمت بما يجب عليك للمسلمين. ينبغي للمسلم أن يراعى الناس بنفسه وأن يعامل الناس بما يجب أن يعاملوه به .

والمسلم إذا انكسر قلبه فإن الله رب العالمين يقضى في من كسر قلبه قضاءه ويمضى فيه قدره (افعل يا ابن آدم ما شئت فكما تدين تدان).

ولقد رأينا في الحياة أحوالا تدلك على أن فعالك سيفعل معك، ومقالك سيرد عليك، وحسنتك أنت جامع أثرها وفضلها، وسيئتك أنت الذى تحمل وزرها وإثمها ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر ٣٨].

لو أننا نظرنا فيما راعى النبي ﷺ في أمور الوجدانيات والمشاعر والعواطف والأحاسيس لوجدنا أن دين الإسلام العظيم دين ينظر في دقائق الأمور، ينظر في ما لا يظن على الخواطر والنفوس.

وقد جاءت الآيات والأحاديث تدل على ذلك النبي ﷺ يقول لك (تبسمك في وجه أخيك صدقة) ، يقول لك النبي ﷺ (افراغك من دلوك لدلو أخيك صدقة) ، (مسحك على رأس يтим صدقة) ، (ارشادك الرجل في أرض الضلال صدقة) .

كل ذلك من أجل أن تحيا الحياة الطيبة، من أجل أن تعيش سعيدا هنيئا
معظما مكرما، لا أن تعيش كئيبا حزينا مهانا محقرا.

انظر إلى هذا الأمر النبي ﷺ يدلك على أنك إذا لقيت أخاك فسلمت
عليه فإنك إذا ما زلت واضعا يدك في يده فإن ذنوبك تتساقط طالما لن
تنزع يدك من يديه.

من أجل ماذا ؟

من أجل أن تدوم المحبة والوئام والالتئام بين قلبين، بين نفسين، بين
عضوين في الحياة فاعلين...

وأما تلك السلامات التي بأطراف الأصابع أو تلك السلامات بتحريك
الرأس أو تلك السلامات العابرات، هذا فعل البخلاء ، هذا فعل
الجهلاء.

وقديما كان الرجل يلقي الرجل فيمسكه بجماع يده يقبض عليه يدعوه
إلى بيته يؤانسه، يجالسه، يياذله....

فكانت المحبة، وكان الوئام، وكان الالتئام ولكن....

ترى الرجل اليوم يصلى معك ثم يخرج هكذا من غير أن يقف يسأل
عنك. من أجل غير أن يقف يصافحك لتسقط ذنوبه....
بخيل على نفسه.

انظر لو أن المساجد صارت هكذا يفرغ المسلمون من صلاتهم
فيتصافحون ويتحدثون ويتوادون ويتحابون هل تبقى بينهم إحن ومحن..
ولكن اشباح تدخل إلى المساجد وهكذا تخرج ، ترى شبعا أمامك لا
تخرج من صلاتك حتى ينطلق الشبح.

أين أخى الذى أحبه ؟

أين أخى الذى أخال ؟

أين جارى؟

أين فلان ؟

مضى لطيته وما هكذا بحال المتحابين، ما هكذا بحال المتوادين .

والله رب العالمين يجعل للحب والود والتزاور والتجالس فيه وحده مكانة

عظيمة حينما يبعث الناس على رؤوس الخلائق يوم يقوم الناس لرب

الناس ينادى مناد.....

أين المتحابون في؟ أين المتباذلون في ؟

أين المتجالسون في؟..... أين المتزاورون في ؟

فيقوم أصحاب الحب في الله، أصحاب الزيارة في الله، أصحاب البذل في

الله فيكونوا على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين في موقف يغطهم فيه

الأنبياء والشهداء والصالحون....

يتمنى أنبياء الله رب العالمين أن يكونوا في هذا المكان العظيم، يتمنى الشهداء الذين قتلوا في ساحة المعارك أن يكونوا في هذا المكان.

وأما المسلمون اليوم فحدث ولا حرج، علاقات فاترة، لقاءات عابرة زيارات غير حاضرة.

متى يتلاقى المسلم مع المسلم ؟ أحين يسمع خبره مات فلان ابن فلان فيذهب من أجل أن يشيع جنازته.

أين أنت في حياته لتعينه على دينه، لتعينه على نفسه، لتعينه على شيطانه، لتحقيق الواجب عليك تجاهه تعاونا وبرا وبذلا وإحسانا ؟ والله رب العالمين سائلك!! سائلك الله رب العالمين عن حالك وفعالك وقالك مع المسلمين.

أطيب قلوبهم ؟

أأرضيت نفوسهم ؟

أأحسنت إليهم ؟

أم أن الأبعد كسر قلوبهم، وأفسد خواطرهم، واساء إليهم ولا يستوى البر والعدوان، لا يستوى البر والإثم، ولا يستوى الكرم والبخل، ولا تستوى الأمانة والخيانة (اعمل يا بن آدم ما شئت فكما تدين تدان).

كان النبي ﷺ يلقي أصحابه دائماً بالبشر والمودة، يبذل لهم من وجهه قبل أن يبذل لهم من بدنه، قبل أن يبذل لهم من ماله.

ما الذى يعوزك أن تبذل لأخيك بسمة على وجهك؟

ما الذى يعوزك أن تبذل لأخيك بشرا على صفحة وجهك؟

أيعجزك ذلك ! ولكن قلوب متنافرة ، قلوب متحجرة ، أنفس قد مُلئت

بالبغض والحقد والحسد فأنتى لها أن تتبسم؟ وأنتى لها أن يكون البشر

ظاهراً على صفحاتها؟

والمرء يظهر بقاله وفعاله حال قلبه ووجدانه.

كان النبي ﷺ يلقي أصحابه بالبشر والمودة والرحمة والكرم، يعاملهم بالعطف والشفقة، بالمودة والحلم، ويكفى في خلقه أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله الله رب العالمين فيه ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم ٤] .

ويكفى ما قاله الصحابة رضوان الله عليه: كان النبي ﷺ لا يزيده جهل الجاهل إلا حلما.

تحب نبيك وتريد شفاعته وتريد أن تشرب من يديه يوم العطش الأكبر
تخلق بأخلاقه وتسلك بسلوكه.

إن المرأه الصومامة القوامه المنفقة المتصدقة دخلت النار في ماذا ؟
كانت تؤذى جيرانها بلسانها....

فاتقى الله في جارك، فإنك إما أن تدخل على يديه الجنة، وإما أن
يدخل الأبعد على يديه النار.

لقد كان النبي ﷺ في القمة السامقة في الحلم، في القمة السامقة في الخلق، على قدر محبة نبيك تكون على أثره وخلقه.

فاللهم اجعلنا ممن يتبع نبيه ظاهرا وباطنا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أما بعد

فاعلم عبد الله أنك ما خلقت ولا رزقت ولا وهبت تلك النعم التي تنعلم فيها إلا من أجل أمر واحد.....

أن تكون لله رب العالمين عبدا، أن تكون لله رب العالمين خاضعا، أن تكون لله رب العالمين خاشعا، فإما أن تعبد، وإما أن تعبد غيره.

فإذا ما عبدته فسلم زمام نفسك إليه ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ﴾ قَالَ
أَسَلَّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿البقرة ١٣١﴾.

تُسلم زمام قلبك، وتُسلم زمام فعلك، وتُسلم زمام مالك، وتُسلم زمام
مشاعرك واحاسيسك، وإما أن تعيش هكذا بلا ضابط ولا رابط.
فافعل ما شئت فكما تدين تدان.

إن العبادة لا تتوقف على الصلاة والصيام والزكاة والحج، وإنما العبادة:
اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه، فحسن الخلق عبادة من أجل
العبادات، وأن تطيب قلوب المنكسرين عبادة من أجل العبادات، وأن
جبر قلوب من انكسر قلبه عبادة من أجل العبادات.

تدل على سمو النفس، وعظمة القلب، وسلامة الصدر، ورجاحة العقل
حين يجبر المسلم نفوسا قد كُسرت، وقلوبا قد فُطرت، واجساما قد

أُرهقت وأشخاصا أرواح أحبائهم قد أزهقت، فما أجمل هذه العبادة ؟
وما أعظم أثرها ؟

وإن الجبر كلمة مأخوذة من اسم الله الجبار.

فالله رب العالمين من أسمائه الجبار، ومن معاني الجبار الذى يجبر
المنكسرين فيُغنى الضعيف، ويشفى المريض، ويُعطى المحتاج، ويُعين ذا
الحاجة الملهوف.

فكن لك نصيب، كن لك نصيب فى هذا الاسم من أسماء الله رب
العالمين.

اجتهد أن تخرج فقيرا من فقره، اجتهد أن تكون سببا شفاء مريض من
مرضه، اجتهد أن تكون سببا فى سد دين مدين فيخرج من دينه، اجتهد
أن تكون سببا فى تسلية مصاب فى مصابه.

فالجبر هو: جبر الكسر، وكم من كسير بين يديك ؟ ولدك كسير يحتاج إلى الشفقة فاجبر كسره، زوجك كسيرة تحتاج إلى الحنو فكن بها شفيقا، أبوك كسير يحتاج إلى البر فكن به بارا، جارك كسير يحتاج إلى الإحسان فكن به محسنا، فقيرك كسير قد كسره الفقر فكن له مغنيا.

فإما أن يعيش الناس في هذه الحلقة الضيقة، حلقة نفسه وزوجه وولده، وبعد ذلك كلٌّ يذهب ولو إلى النار .

جاء الصحابه رضوان الله عليهم إلى النبي ﷺ فقال: من جدكم أى - من عظيمكم ؟ قالوا: فلان ابن فلان ولكننا نبخله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وأيُّ داءٍ أدوأُ من البخلِ) جدكم وسيدكم فلان ابن فلان وكان كريما معطاءا.

فإذا أردت أن تعرف فضلك...

فانظر إلى أثرك، انظر إلى أثرك في فعالك، انظر إلى أثرك في قالك،
انظر في أثرك في مالك.

إذا عمّ مالك من حولك فأنت الغنى حقا، إذا عمّ قالك من حولك
فأدخلت السرور على من يسمع لك فاعلم أنك الفصيح حقا، إذا
أدخل السرور فعلك على غيرك فاعلم أنك أنت صاحب الخلق حقا.
وأما الذى يريد أن يعلو ولا يعلو عليه أحد، وأما الذى يريد أن يرتفع ولا
يرتفع عليه أحد، وأما الذى يريد أن يصير هو وهو ولا يصير بعده أحد
فهذا إلى النار وبئس القرار ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص ٨٣].

تلك الجنة التى أعدها الله رب العالمين لعباده المتقين لا تكون لأى أحد
وإنما يجعلها الله رب العالمين للمتواضعين، يجعلها الله رب العالمين
للمنفقين، يجعلها الله رب العالمين للمخبتين، يجعلها الله رب العالمين

لأصحاب القلوب السليمة والنفوس النقية، وأما غيرهم فخبث في خبث
حتى صاروا من الخبيثين، والنار مأوى الخبيثين.

وأما أهل الأخلاق الفاضلة والأقوال الحسنة فهم أصحاب الطيب الذى
طابت أقوالهم، وطابت نفوسهم، وطاب فعالهم، وطاب مقامهم....

فلما طابوا طيَّبهم الله رب العالمين فى الدنيا والآخرة .

فاللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه،
اللهم اجعلنا لك ذكارين، واجعلنا لك شكارين، واجعلنا لك منيبين،
واجعلنا لقلوب المنكسرة قلوبهم جابرين، اللهم اجعلنا لقلوب المنكسرة
قلوبهم جابرين.

وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وعلى آله وسلم.